

شرح إفادة الأنام (57) | كتاب النكاح - باب النفقات | الشيخ

عبدالرحمن بن فهد الودعان

عبدالرحمن الودعان

وهذا يدل على جمال هذه اللغة. اللغة العربية التي اختارها الله عز وجل لأعظم كتاب فانزله بهذه اللغة العظيمة ولذلك ننصحكم الحقيقة بالاستماع الى بعض الحلقات للدكتور السامرائي نعمان فاضل دكتور فاضل فاضل احسنت العراقي الحقيقة يعني يوضح لك - [00:00:16](#)

الفاظ القرآن واسرارها بما قد لا تجد عند غيره. القرآن عجيب ميم وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. وهذا مثال ذكرناه بسبب بيان معنى النفقة لان انت الان لو تقول النفقة النفقة ما تجي وش ترجع له. لكن الان عرفتم انها ترجع الى احد ايش؟ معنويين - [00:00:49](#)

طبعاً المعنى الاول اقرب من الثاني. المعنى الاول اقرب ما من يعيد المعنيين او واحد منهما يلا لانها تروح تنفق تنتهي نبدأ ومن هو انفاقها حين تدخل معها السيارات؟ الحين نفق السيارات لابد مع واحد يطلع معه يدخل واحد يظهر - [00:01:20](#) فكذلك النفقة تجيك من هنا وتطلع من هنا طيب النفقة هذا معناها في اللغة معناها في اللغة الانفاق يعني اه بذل المال فيما يحتاجه الانسان هذا معناها في اللغة قدر الانسان طيب اما معناه الشرعي - [00:02:08](#)

انا اللغوي واسع المعنى انك تنفق انا اذكر لكم او اسألکم عن الفرق بين المعنى اللغوي والمعنى الشرعي. انتوا عاد تجيبونها بس ابكتب الملحوظة حتى ما انسها اذا الانفاق مجرد بذل المال. بذل المال. فيما يحتاجه الانسان او يحتاجه غيره. يقال انفع - [00:02:32](#) القاعدة بذل ما اذا كان او كثيراً. تطلق النفقة غالباً ما تطلق النفقة في ابواب الخير ولذلك يقول العلماء لا تقل خسرت في كذا. اذا وضعت في مسجد او وضعت في نفقة اولادك - [00:03:18](#)

او اشتريت بها كتب لا تقل والله خسرت كذا خسرت الف خسرتنا قل انفقنا زين اه تعالى وما انفقتم من نفقة او نذرت من نذر فان الله ايش؟ يعلم. انزين - [00:03:40](#)

وما انفقتم من شيء ايش؟ يخلفه. فدائماً تطلق في الانفاق اللي الله يعوضك عليه. زين؟ فينتبه الانسان في مثل هذا وهذا من اجل الالفاظ هذا من ادب الالفاظ اما النفقة في اصطلاح الفقهاء في الاصطلاح اذا يعني - [00:03:59](#)

ذكروها في ابواب الفقه او الحديث فالنفقة كفاية من يمونه بالمعروف كفاية من يمونه بالمعروف ويمكن ان نسهل هذا التعريف فنقول هو توفير الحاجيات الاساسية لمن يمون توفير الحاجيات هذا اصطلاح عصري هذا تعريف معاصر - [00:04:23](#)

توفير الحاجيات الاساسية لمن لمن يمون ما الفرق بينه وبين التعريف اللغوي نعم. جميل. التعريف الشرعي تفضل اللغوي يشمل جميل جميل جدا اذا من الفروق بين التعريف اللغوي والشرعي ان التعريف اللغوي - [00:04:57](#)

اعم اعم يدخل في اي بذل للمال ايا كان التعريف الشرعي لا اخص الشرعي هو الانفاق على من تمون. تمون يعني زوجتك اولادك كذا هذا المراد في هذا الباب وليس مطلق الابواب في هذا الباب باب النفقة - [00:05:39](#)

الثاني ان النفقة اللغوية يدخل فيها الكثير والقليل وعلى من تمون وعلى من لا تمون اما التعريف الشرعي فهو خاص بالحاجات الاساسية او بالكفاية كما في التعريف الثاني الكفاية الفرق الثالث - [00:06:02](#)

ان الانفاق الشرعي خاص بالكفاية فهو في قدر الواجب وقدر المباح والحلال اما الانفاق العام فقد يدخل فيه الزائد والناقص والحلال

والحرام هذي ثلاثة فروق هذي ثلاثة فروق اذا كتبتها يا محمد ارسلها لي - [00:06:30](#)

لأنها حديثه اللحظة ماشي الان طيب عندنا الحديث الحديث طبعاً باب النفقة هذا باب النفقة يعتبر من محاسن الشريعة كيف ام

محاسن الشريعة يعني النفقة الشريعة تكفل الشارع بها لكل شخص - [00:06:50](#)

كل شخص ما دام مسلم يجب النفقة عليه لكن في اسباب طبيعية معروفة ثابتة وواضحة وفي اسباب اخرى عامة سيأتينا ذكر هذا ان

شاء الله فيما بعد ساذكرها لكم باجمال اجمال - [00:07:35](#)

الشريعة لا تبيح ان يترك شخص صغيراً كان ام كبيراً من غير نفقة يعني لا يجوز الشريعة ان يترك فلان حتى يموت من الجوع فهي

توجب عليه النفقة قد تكون النفقة واجبة على اقاربه - [00:07:58](#)

او على زوجه او على سيده او على مالكة اشمل من سيده وبهذا يكون عندنا اسباب الانفاق الاساسية ثلاثة من يستطيع ان يذكرها ها

السبب الاول الزوجية او النكاح والثاني - [00:08:26](#)

ها اشمل من الابوة القرابة القرابة او النسب. النسب بالمعنى الشرعي لا بالمعنى الدارج. الثالث الملك هاي الثلاثة هي اسباب النفقة

الاساسية خلاص نكون الحين يعني انا الاصل اني ذكرت ذاكراً في الفوائد - [00:09:12](#)

لكن ذكرنا الحين عشان ما نحتاج نعيده مرة اخرى نشرحها نوضحها اكثر كلها السبب الاول الزوجية وهذا ليس له الا صورة واحدة

صورة واحد وهي نفقة الزوج على زوجته هل يدخل فيه شيء اخر - [00:09:39](#)

ها طبعاً او زوجاته زوجته اسم جنس او زوجة زوجته او زوجاته واحدة ثنتين ثلاث اربع في غانا لا لا ما لا تجب النفقة بسبب

المصاهرة. لا تجب ليس من اسباب النفقة المصاهرة - [00:10:00](#)

المصاهرة ليست قرابة المصاهرة ليست نسبا ولا قرابة الله عز وجل فصل بينهم فقال فجعله ايش نسبا واش؟ وصهراً فالنسب غير

الصهر النسب القرابة والصهر الصلة بسبب الصلة بسبب الزوجية - [00:10:26](#)

طيب لكنها ليست قرابة والد زوجتك لا يكون عما لك ولا خالا لك ولا جدك ولا ابا لك ولا ابن عم لك كأب للزوجة لكنه قد تتزوج انت

بنت عمك ليس اكتسبت العمومة بسبب الزواج هو قبل وبعد يعتبر ايش - [00:10:52](#)

عمك لا علاقة للزوجية بالعمومة هنا فالمصاهرة لا تفيد النسب ولا القرابة وان كان الناس اليوم يسمون المصاهرة نسبا. وهذا تسمية

غير صحيحة من جهة العربية لا اعطينا هي اللفظة الدارجة عندنا في بيتنا لا ادري عن غيرها - [00:11:12](#)

طيب الثاني قلنا القرابة والقرابة لها صور كثيرة صعب اننا نحصرها يعني يمكن حصرها لو اردنا التدقيق لكن مهو بموضعنا الحين لكن

اهم صور القرابة الابوة والولادة فيجب على الاب - [00:11:35](#)

ان ينفق على اولاده. ويجب على الاولاد ان ينفقوا على ابيهم اذا احتاج الى النفقة طبعاً وكذلك تتوسع نفقة الاقارب يجب على الاخوة

ان ينفقوا على اخوانهم الفقراء يعني الاخوة الاغنياء ينفقوا على بشروط طبعاً ليس مطلقاً بشروط سنذكر بعضها او شيء يذكرها اذا

الله كتب - [00:12:01](#)

في هذا الديسك ذكرنا هذا لها شروط ذكروها. ثلاثة شروط ذكرها اهل العلم سبب الثالث الملك وليس له فيما اعلم الا صورتان سورة

امهما ها هذي صورة وحدة الصورة الاولى المماليك سواء كنا جوارى او عبيدا المملوك - [00:12:23](#)

المملوك. طبعاً المماليك الان لا يوجد الا نادراً فيجب على السيد او المالك ان ينفق على عبده وجاريتته الصورة الثانية البهائم البهائم.

من ملك بهيمة سواء كانت بهيمة انعام او اي بهيمة كانت. ملكها - [00:13:02](#)

وحبسها فيجب عليه ان ينفقه اما اذا ملكها واطلقها قال روي كلي كيف خلاص ما يلزم ما يلزم هذا الا اذا اطلقها في مكان لا نبات

فيه ولا كلا ولا شيء. فهنا يخير - [00:13:28](#)

اما ان ينفق عليها والا ان يعطيها لغيره ينفق عليها والا يبيح لاي احد ان يأخذها يقول اللي يبيها يأخذها ينفق عليها والا يذبحها

وياكلها هل في صورة ثالثة للملك - [00:13:43](#)

لا لا النبات لا يجب الانفاق على الجمادات والنبات من الجمادات وان كان نوع خاص من الجمادات. يعني له نوع روح لا مطلقة. يعني

هو له نوع روح ليست الروح المطلقة التي نفخها الله عز وجل - [00:14:04](#)

في المخلوقات اللي هي ذوات الارواح لا لا ابوح ليست الروح المعروفة لكن لها اسم يذكرونه يعني المهم لها قدرة على النماء بس.

يعني ليس لها شئ اخر لا تشعر ولا تحس وان كان قد يقول بعض الناس في النباتات - [00:14:28](#)

شئ من الادراكات يعني شئ منها يعني وقد يدل عليه بس هذي اية من الايات حديث الحميم ايش حنين الجذع حنين الجذع حنين

الجذع يعني قد يدل على ان فيها نوع من الشعور - [00:14:50](#)

وقد يقال له هذه اية خاصة يعني هذه اية خاصة نعم ها؟ ياسين الاسير ها حقا يا محمد من اين استخرجتها هل يجب الانفاق

على الاسير الجواب لا شباب لا هذه ليست نفقة - [00:15:11](#)

يعني لو قلتهم يجب بالانفاق قال الاسير معناه لازم نضع له سكن يناسبه. وفراش يناسبه ونعطي ثوب وملابس مناسبة وكل ما جا العيد

تغير له وكل ما توسخ نغسل هدمومه ولا نغير؟ لا هذي ليست نفقة ايضا - [00:15:48](#)

ليست نفقة لكنك لا تجوز ان فاصبر الانسان بمعنى ان تربطه حتى يموت هذا حرام فيجب ان تعطيه ما به اوده. لكن لو سمى نفقة هذا

ليس نفقة هذه ليست نفقة - [00:16:08](#)

انما هذا اه حاجة ضرورة حياة. ضرورة حياة ان تعطيه والله اعلم. لكن لا يعتبر هذا من باب الانفاق نعم. هو من باب الانفاق العام. لكنه

ليس من باب النفقة الاصطلاحية - [00:16:31](#)

نعم لا ما عليهم نفقة هذولي الاولاد من الرضاعة ليس عليهم نفقة ولا لهم نفقة يجب ايش مثل ماذا هذي ما تسمى نفقة في

الاصطلاح هذي اسمها حفظ المال زين - [00:16:49](#)

قال الله جل وعلا ولا تقرّبوا مال اليتيم الا بالتي هي ايش؟ احسن يعني حافظوا عليه وكونك تحافظ على بيت اليتيم مزرعة اليتيم

هذا ما يسمى انفاق هذا الحفاظ على المال هذا المال لو ما سقيته مات فحرام عليك انك تضيع ما دامك انت الولي على اليتيم -

[00:17:49](#)

واضح طيب لو كان هذا مزرعتك انت هل يجب عليك ان انك تسقيها مثلا ليش لا يقول اذا كان هذا مالا محترما فلا لا يجوز تظليعه

النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اضاعه - [00:18:14](#)

الماء ان كان عندك مزرعة تضيعها لو فيه شجرة ولا حاجة انت بحاجة لها يعني لو ما سقيتها بكيف ليست مرادة بذاتها لكن من باب انه

مال محترم يستفاد منه فلا يجوز اضاعته من هذا الباب من هذا الباب فهذه ما لها علاقة بالنفق انتوا لا تشققون عليه - [00:18:45](#)

تشاقين كله منك يا محمد وعديت البجادي تعداها بس خلنا نمشي. نرجع الحديث الحين نتكلم عن الحديث. حديث فيه يعني ما

يحتاج الى بيان اول شئ قوله ان هندا هكذا الرواية - [00:19:08](#)

والا يقولون الاصل انها ممنوعة من الصرف ممنوعة من الصرف ويكفي لبعض روايات هند لكن هذي الرواية هكذا عند سيكون هذا

وجه في العربية وهي زوجة ابي سفيان رضي الله عنهما - [00:19:31](#)

اسلمت هي وزوجها في عام ايش عام الفتح عام الفتح وحادتها هذه كانت في عام الفتح لما جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم

تبايعه سألت هذا السؤال فقالت يا رسول الله ان ابا سفيان يعني زوجي وابو سفيان ما اسمه - [00:19:52](#)

ها صخر بن حرب ها نعم ها اللهم ارحمهم اي نعم اسمه صخر ابن حرب لكنه اشتهر ليش بلقبه او بكنيته كل ما بدأ باب او ام فهو

ايش؟ كنية - [00:20:20](#)

وكلما اه دل على مدح او ذم فهو ايش؟ لقط فهو مشهور رضي الله عنه بكنيته ونعم بكنيتي قالت رجل شحيح وفي لفظ مسيك وفي

لفظ مسيك ومعناها انه شديد البخل - [00:20:54](#)

قالوا والشح اشد البخل وهو بخل مع حرص لسه مجرد بخل وزود على البخل في حرصه عن اللزوم مثل اللي ما ينفق وفي النفقة

الطبيعية يقصر فيها تلقاه اذا جلسوا عياله في الصالة مثلا سكر الانوار. قال الاحسن ان الواحد يعيش - [00:21:31](#)

في هدوء وسكينة ها ولا قصده لا هدوء ولا سكينة قصده بس يعني لكن اللي اللببات عشر ويظفي خمس ويخلي خمس هذا معتدل لا

يرد الاسراف يطفيفهن كلهن يقول خلونا نعيش في مثل الاولين. تراها زينة ذي. وكل ما هذا سكر هذا هذا فيه فيه شح - [00:22:06](#)

هذا اسمه الحرص الزايد وايضا من الشح ان الانسان يبخل من مال غيره. هذا شح ولنا الشح ايضا ان الانسان يبخل غيره. هذا شح. لا تعطيههم بس اقضب دراهمك هذا شح - [00:22:32](#)

هذا الحرصة الزائدة قال بعض العلماء ان ابا سفيان كان بخيلا شحيحا كما دل عليه الحديث واراد اخرون ان يتلمسوا تعليلا اخر او ان يتلمسوا يعني حتى لا يوصف بالبخل رضي الله عنه فقالوا لا هو ما هو - [00:23:05](#)

ما هو بخيل بخلا مطلقا ها قالوا هو بخيل على زوجته واولاده فقط كما نص عليه الخبر لكن قد يكون على غيرهم ايش ما هو بشحيح هذا التماس يعني والله اعلم لكن زوجته قالت بخيل - [00:23:38](#)

وهي اعرف الناس به رضي الله عنه. في من الصحابة من هو بخيل. هل هو كل كل الناس يصيرون كرماء الكريم في الناس قليل والمعتدل منهم كثير والبخيل قليل يعني كما يقولون - [00:24:01](#)

الطرفان قلة لكن الغالب من الناس الاعتدال والتوسط وقد يؤدي انه رضي الله عنه بخيل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة بنت قيس لما قالت ان ابا الجهم ومعاوية خطبان - [00:24:21](#)

ماذا قال لها قال اما معاوية فصعلوك لا مال له لو كان ابوه يعني شوي متوسع قد صار رجال سن الزواج يعني القضية بزيارات صغار وكذا. امهم هي اللي تدور النفقة عليهم - [00:24:53](#)

ولذلك تعرف بخل الرجل اذا هو من يمر وعياله يركبون مواطر دردعانات ويلبسون لباس ذا ويقول لهم اشتغلوا مثل ما اشتغلت انا حصلت بنفسني حصلوا مثل ما حصلت يا خويا المال تراه لهم ويتحرون موتك - [00:25:14](#)

يقول يا ربي هلك اليوم قبل بكرة عشان ناخذ اللي وراه. وكما قال بعضهم قال مات القيطي يقصد ابوه ولماذا تبخل على نفسك وعلى اولادك انعم عليهم واکرمهم فان الله يحب ان يرى اثر نعمته ايش - [00:25:35](#)

العبد الله معطيك يا خله يرى اثر النعمة في بيتك في سيارتك في اولادك في زوجتك في حتى في اخوانك وخواتك عطهم لا تكن بخيلا ولذلك لابد ان الرجل الذي قد وسع الله عليه وسع على من حوله - [00:25:56](#)

حتى يعطي اصحابه يعطي اصدقائه يشوف المحتاج منهم تلمس حاجاتهم. ليش فايده الدراهم؟ ما لها فائدة اذا كان انسان بخيل او يقينا الدراهم الدراهم في ذاتها لا نفعلها. متى تنفع الدراهم - [00:26:19](#)

اذا خرجت نفعت واذا بقيت فرت ما تنفع. بل تضرك في الدنيا وتضرك في الاخرة ولا نبقي قاعدين نتكلم عن اضرارها لا في الدنيا ولا في الاخرة قالت ليس يعطيني - [00:26:39](#)

قولها يعطيني في احتمالان يحتمل ان المراد يعطيني نقدا نقتل وهذا هو الاغلب في كلمة الاعطاء يعني اعطي نقود ويحتمل ان يكون المراد يعطيني يعني يتبضع لي يشتري لاغراضني التي - [00:27:07](#)

انا واولادي احتمل هذا ويحتمل هذا ما عندي ترجيح في الامرين لكن هي قد استفاد منها فقهية وهي هل يجب اعطاء المرأة النفقة نقدا او يكفي ان تعطى حاجياتها الاساسية المعروف عند الفقهاء انه يكفي ان - [00:27:40](#)

يأتي كما سيأتي عندنا في اصول النفقات ان شاء الله سنذكره قريبا قالت وولدي كلمة ولدي تشمل الذكر والانثى. والمراد بالاولاد الاولاد الصغار. الاولاد الذين لا يستطيعون النفقة على انفسهم. اما الكبير - [00:28:04](#)

من ينفق على نفسه فهذا لا يجب على والده ان ينفق عليه وهنا فائدة لا اذكرها في محلها ان شاء الله قالت الا ما اخذت منه وهو لا يعلم فيه - [00:28:36](#)

المرأة لما اسلمت علمت ان للاسلام حقا اما في الجاهلية ما كانت تسأل عن حلال ولا عن ايش يعني كانت تأخذ منه ولا عليها منه لكن لما جاء الاسلام الاسلام يهذب النفوس - [00:29:06](#)

لا بد تعرف الحلال والحرام. وفي هذا الان خطرت على بالي نفيسة فيما يتعلق بالدعوة الى الله والتربية يا محمد ارسل هذي باختصار الان نرى في الناس هو بعيد عن الله - [00:29:29](#)

لا يسأل عن الحلال ولا عن الحرام لانه لا يبالي بالحلال بالحرام ثم اذا هداه الله واستقام يبدأ ينبش في الماضي حتى بعضهم يبالي في الاسئلة ويسأل عن كل شيء. وهذا حسن لكن بدون مبالغة - [00:29:52](#)

ان من تاب الى الله ورجع الى الله او اسلم بعد كفر يعني تاب بعد عصيان او ينبغي له ان يبدأ النظر في حياته. فيصحح الاخطاء التي كان يرتكبها لان الاسلام والتوبة يقتضي من تصحيح - [00:30:12](#)

الاطاء بعد عن الحرام وقضية عتبه من هذا الباب هذا فعل كانت قد درجت عليه قبل لكن لما اسلمت اه الان ابشوف حلال ولا حرام فسألت هل او حرام يا رسول الله - [00:30:32](#)

هذه الحقيقة فائدة تربوية ودعوية خطرت ببالي هذه اللحظة ولذلك لا تستغرب انت يا طالب العلم او العالم او الداعية لم يجيبك الاشخاص التائبون ويسألون عن الماضي او يفعلونها الان - [00:30:56](#)

بل يجب ان تتلطف معهم وان تحسن اليهم توجههم ما استطعت الى ذلك سبيلا حتى يصححوا الاخطاء التي ارتكبوها في حياتهم وفيه ايضا من الفائدة ان من تاب او اسلم انه يجب عليه ان يسأل عن احكام الدين - [00:31:16](#)

ويجب عليهم ان يتعلم الحلال من الحرام. لا يكون اسلم او تاب ثم يبقى على لابد ان يصحح لان الاسلام يقتضي امورا كثيرة. واهمها انه اسلام الوجه لله جل و علا - [00:31:39](#)

واتباع الشريعة فلا يحل للانسان الذي اسلم او تاب ان بالماضي ولهذا رب العالمين دائما ايش يقول الذي يتوب. قال فمن تاب من بعد ظلمه ايش؟ قال واصح قال ان الذين تابوا ايش؟ واصلحوا فلا بد من الاصلاح - [00:31:56](#)

ولذلك يقول ابن القيم رحمه الله في مدارج السالكين يقول لابد بعد التوبة من الاصلاح. اما توبة وبطاوة فلا تنفع. هذي من عبارات ابن القيم لطيفة يقول توبة وبطايا هذا ما ينفع الانسان. وش فائدة انك تقول تبت من ترك الصلاة. ثم جت صلاة العصر واذن العصر - [00:32:19](#)

صلي ايش فائدة التوبة؟ ما مستفيدة من التوبة. وش فائدة انك تبت من اكل الربا؟ وعقب ساعة تروح للبنك وتأخذ ربا. شو الفائدة؟ هذا تلت اوضة وبطالة ما في فائدة. يعني توبتك ما تنفع لانها ليست توبة نصوحة - [00:32:45](#)

ما تنفعك هذه التوبة. التوبة النصوح اللي فيها العزم على ترك كل الحرام الذي مضى. نعم لو غلب الانسان على ذلك غلبته نفسه بعد مثلا يومين عشرة شهر يعني مع المجاهدة رجع الى الذنب نفسه - [00:33:02](#)

توبة الصحيحة لكن يجب ان يتوب مرة اخرى وان يجاهد نفسه حتى يترك الذنب اما يتوب وفي نيته انه بس عن الماضي اما القادم يقول عشان امسح السبورة بس واما الماضي ان شاء الله بيصير سيئات جديدة ان شاء الله مهيب كثيرة لا لا ما يجوز هذي ما هي بتوبة نصوة من شروط التوبة العزم شوفوا - [00:33:22](#)

العلماء ما قالوا يعني الا يعود قالوا العزم على الا يعود. يعني يكون عازم عزم قويا. العزم هو الارادة الجازمة على الا يعود الى الذنب لو غلب فعاد الى الذنب - [00:33:45](#)

فانه يعود فيتوب مرة اخرى مع العزم الصادق ومجاهدة النفس ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف قال خذ يعني هل قوله هذا خذي كما كنت تأخذي من قبل - [00:34:06](#)

او الاسلام عدل على هذا الاخذ ما الفرق بين اخذها السابق واخبي اللاحق مع من يعطيني الفرق ها ها جميل ها نفس الكلام ايوا ها بالكفاية وانه يكون اه احسنتم. اذا هذه فائدة مهمة شف الاسلام الاسلام يهذب النفوس ويهذب الافعال - [00:34:36](#)

يعني الشارع ما قال لا تأخذين لان فعلها ما هو حرام في اصله. لكن قيده ب قيد شرعي مهم فقال خذي ما يكفيك اكتب لي هالفائدة ترى ايضا حضرت الان هذا فضل الله علينا وعلى الناس ولكن اكثر الناس - [00:35:12](#)

لا يعلمون بذل العلم هذا نافع ومفيد فكون الانسان بحمد الله كثيرا وانا ادرس من يوم اني في قديم وانا ادرس في الثانوي سبحان الله استفدت في التدريس فوائد منها فائدتان او منها استفدت من فائدتين اصلح هذا على اعتبار هذا الاعتبار - [00:35:34](#)

الفائدة الاولى سبحان الله احيانا يكون في شيء منغلق عندي ما فهمته اثناء الاعداد والتحضير منغلق ما فهمت وما عندي وقت اتوسع

في البحث حتى افهمه. قد يكون الوقت ضيق احيانا. لكن سبحان الله مع القاء الدرس - [00:35:57](#)

ينفتح لك ذهنك وتفهمه وتدرك المراد به. ادراكا احيانا تكون واضح مئة في المئة وكأن الله جل وعلا ما كان من غدا. ما تدري ايش

معنى هالعبارة. او منغلقت عليك الشرط او الحكم الفلاني. لكن - [00:36:19](#)

ينفتح لك سبحان الله العظيم كأنما فتح لك باب قال لك خذ ما تشاء وهذا لا يعني لا افسره الا انه بركة بركة نشر العلم فهو من الله ما

سبحان الله العظيم يعني مثل ما يكون بعض اساتذنا له كلمة لطيفة يقول الفكر عرض يأتي ويزول الفكر عرض - [00:36:39](#)

فاذا جاء فقيه بكتابه ولذلك تحملن بعض الاخوان يعني هالايام كلها على محمد اقول له اكتب اكتب ويرسل لي جزاه الله خير يعني

ما شاء الله عليه الله يثيبه انا خدتها درس كان عندي طالب ايضا كنت دايم اقول له اكتب اكتب - [00:37:04](#)

واكتب واكتب ويكتب جاي يوم قلت عطني ما كتبت عقب يمكن ستة اشهر او سنة قال ضرب علي الكمبيوتر فضاع كل ذلك

الذي امرت بكتابتني في لحظة صرنا نقول اكتب وارسل - [00:37:21](#)

ما في لا تجمل عندك شيء اكتبها وارسلها لي على طول معنا الان الحمد لله التسجيل يفيد بس يعني من بيرجع للتسجيل يعني يبي له

جهد اخر نرجع نرجع للفائدة الثانية التي اقول استفدتها من التدريس - [00:37:40](#)

وهي احيانا اثناء التدريس ينقدح في ذهنك فوائد لم تكن موجودة عندك من قبل ابدا. ابدا اما معاني جديدة اما ترتيب جديد اما

تقسيم جديد اما اوجه من الترجيح التعليل او الاستدلال جديدة. فينفتح عندك اشياء سبحان الله احيانا يعني اول مرة تدركها -

[00:37:59](#)

وهذا ايضا كما تقدم اعتبره من فوائد التدريس والتعليم ومن بركة بذل العلم من بركة بدر وهذه الحالة فائدة مستقلة نعمها بفوائد او

من فوائد وبركات بذل العلم ولذلك يا اخوان يعني كل طالب علم وفقه الله ويسر له صار عنده نوع من التأهل فلا يبخل - [00:38:32](#)

خلف الامة بحاجة اليكم يا طلبة العلم كل من اعطى لا تستعجل لكن اذا رأيت عندك الكفاءة والقدرة فابدأ ابدأ بالتعليم لكن كيف تبدأ

من اين تبدأ؟ لا نستطيع ذكر هذا الان - [00:39:02](#)

يعني يشيلها مجال اخر ان شاء الله اذا نقول ابشر دقيقة ابشر احفظها لا تنساها نقول الخلاصة ان الفرق بين اخذها الاول ايام الكفر

واخذها المستقبل ايام الاسلام ان الشارع قيده بقيد وهو المعروف - [00:39:21](#)

فما هو المعروف؟ خلوه يجي بعد شوي في الاحكام ان شاء الله نذكر لن يحتاج مزيد من الايضاح تفضل ذكرتها ولا لا فائدتين اه الان

وضحت خلاص طيب نقف قبل البداية - [00:39:51](#)

الاحكام نشوف ايش عندكم من الاسئلة اذا عندكم سؤال توضح احد عنده سؤال يتفضل بسم الله مسألة آآ ان سكان رجل شهيق

مممكن يكون كريم مع قومك مممكن مممكن لكن احيانا السيادة لا تكتسب بالكرم احيانا السيادة تكتسب - [00:40:19](#)

اه بالنسب بالنسب مثل النبي صلى الله عليه وسلم قال اه الانصار او لبعضهم قال من سيدكم قالوا الجد ابن قيس الا انا نبخله هو سيد

بالوراثة مثل احيانا الان الان تجد مثلا آآ مثلا شيخ قبيلة ولا مثلا امير ولا سلطان ولا كذا - [00:40:55](#)

بخيل بخيل ما يطلع شي عنده فلوس بس ما يطلع منين جاب جت السيادة ذي لاسباب اخرى الان اسباب السيادة كثيرة. يعني قد

تجد مثلا شخص مدير مدير شركة كبير. راتبه يمكن مليون ولا مليونين - [00:41:30](#)

سي سيد مع ذلك هو سيد جت السيادة بسبب الشهادات او بسبب ان هذه شركة اسرية مثلا او ليس سبب اخر يعني او بسبب المعرفة

السيادة لا تأتي بالمال وحيانا يكون الانسان كربه لكنه ما يكون سيد قومه - [00:41:51](#)

على كل حال يعني ليس بالضرورة ليس بالضرورة ولا عرف عن ابي سفيان رضي الله عنه انه كان يذبح الذبائح ولا

يعطي الناس هذا عرف عن بني هاشم وكانوا عندهم كرم - [00:42:15](#)

ولذلك كانوا كثيرا ما ما يكرمون الذين يفدون عليهم وهذه سنة اخذوها من ابائهم واجدادهم نعم ولذلك قالوا ان هاشم انما سمي

هاشما لان كان يهشم الثريد لقومه الظاهر عمرو وفي بيت مشهور - [00:42:31](#)

عمو الذي هشم السريد لقومه في ارض مكة والناس مستنون عجافا يعني واحد يدور على البيت يعني كامل عمرو هشم السريد لقومه

او كذا اكتبوا مسندون عجافا بسرعة واحد يجيب اه وش فيكم انتم؟ تجيبه من قوئل - [00:43:04](#)

ما يحتاج يا اخوان اللي بيطلع من الدرس لا يستأذني لا يقطعنا ولا نقطعه. خلاص توكل على الله وامشي. ها؟ بمكة مشركين. لقومه وش اللي بعدها لتقوي بمكة مشركين عجافا - [00:43:30](#)

ايه بس هذا هو قالوا انما سمي هشام لانه كان يهشم الثريد الناس ايام الفجر القحط والله اعلم ندخل اذا في الاحكام ندخل في الاحكام الحديث الحقيقية يعني مليء بالفوائد والاحكام. عندك شيه؟ نعم - [00:43:49](#)

ايش والمعروف بنذكر حكم معنا بعد قليل اجل سؤالك هذا اذا ما اتضح لك ننظر نتأمله طيب الفائدة الاولى الفائدة الاولى دل هذا الحديث في الجملة على وجوب النفقة على اقوام لاقوام - [00:44:20](#)

وهذا مجمع عليه بين المسلمين النفقة في الجملة واجبة على اناس لاناس وقد اجمع المسلمون على هذا والفائدة الثانية ذكرناها لكم قبل قليل ايضا اجمع الفقهاء على ان اسباب النفقة ثلاثة - [00:45:02](#)

قبل قليل فما نعيدها الفائدة الثالثة ايضا اجمع العلماء على وجوب نفقة الزوجة على زوجها ويدل عليه هذا الحديث وغيره من الادلة ساحاول اني اختصر لان طولنا في المقدمة بنختصر في الفوائد ما نفصل كثير. واللي عنده سؤال يسأل - [00:45:23](#)

الفائدة الرابعة ايضا دل هذا الحديث على وجوب نفقة الاولاد الصغار على ابيهم الفائدة الرابعة يقول الخامسة يقول العلماء لا تجد نفقة غني على غيره الا واحدة فما هو الزوجة على زوجها - [00:45:52](#)

وقد اتفق الفقهاء على هذا ان الزوجة يجب نفقتها على زوجها وان كانت مليونيرة. وان كانت من اغنياء النفقة هي مقتضى الزوجية. مقتضى الزوجية. كما قال تعالى وبما انفقوا من اموالهم. الرجال قوامون - [00:46:25](#)

وبما انفقوا من اموالهم وهذه النفقة التي في الاية نفقتان نفقة ونفقة ما بعده وهي النفقة الواجبة على الزوجة ما دامت في علاقة زوجها الفائدة التي تليها ايضا اتفق العلماء على ان الولد سواء كان رجلا ذكرا او - [00:46:45](#)

انثى انما تجب نفقته على ابيه اذا كان ليس لديه ما ينفق به على نفسه واما اذا كان على الولد ما ينفق به على نفسه ولو كان رظيعا فلا تجب نفقته على ابيه - [00:47:23](#)

بل نفقته في ماله فلو فرضنا فلو فرضنا ان طفلا صغيرا وبث اموالا كثيرة فهل يجب على ابيه ان ينفق عليه ها لا ما يجيب هذي فما صورة هذه المسألة - [00:47:50](#)

اه جيد. الام هي التي توفيت في هذه الحالة يعني افرض ان هذا الولد ولدته امه رظيع عقب شهر ماتت او ماتت في نفاسها بعد ان ولدته توفيت وكانت هذه الام غنية تاجرة - [00:48:21](#)

فورز الولد منها بيقولون عشرة ملايين او مليون او مليونين او خمس مئة الف او حتى مئتين الف. او مئة الف يقول الفقهاء هذا الولد نفقته في ماله لانه قادر ان ينفق على نفسه - [00:48:40](#)

يتولى وليه النفقة عليه من ماله هكذا يقول العلماء نقلوا عليه الاتفاق ها ها ايوه ايش السؤال منه المولود له منه المولود له الاب ولعب نفقته على ولده الرضيع. الرضيع هنا طفران ما عنده شيه - [00:48:59](#)

ما عنده شيه زين لا ماتت امه ولا مات ابوه. منين يرثها يعني يرث من جدانه محجوب هو المقصود ان هذا متصور في الذي لا مال له لا مال له - [00:49:46](#)

الله اكبر الفائدة التي تلي ذلك دل الحديث على ان النفقة على الزوجة وعلى الاولاد واجبة بالمعروف فما هو المعروف المعروف في اصل اللغة ما عرف حسنه المعروف ما عرف حسنه - [00:50:02](#)

وجماله يعني عند الناس هذا في اصل ايش اما في الشرع فالمعروف في الشرع نقول ما عرف حسنه بالشرع عرف حسن ايش؟ بالشرع وضده المنكر وهو ما عرف قبحه ايش؟ بالشرع - [00:50:42](#)

والمعروف يقابل ايش كلمة المعروف تفسر بحسب سياقها في المكان التي هي فيه المعروف يختلف بحسب الموضوع الذي هو فيه لكن قاعدته واصله ان يكون حسنا ايش؟ من جهة الشرق. فكلمة المعروف الحقيقية كلمة جامعة تجمع كل ما - [00:51:09](#)

فحسنة بالشرع. فاذا قال مثلا الله عز وجل وعاشروهن بالمعروف. المقصود ان تعاشر زوجتك بما اختلف حسنة بالشرع يعني بالكلمة الطيبة باللفظ بكذا كذا ومثل قوله تعالى ولهن مثل الذي عليهن ايش؟ بالمعروف المراد بالمعروف هنا ان يكون لها من الحقوق مثل ما عليها في - [00:51:48](#)

جملة ايش؟ من الواجبتين حقوق متبادلة بينها وبين الزوج واذا قيل انفق عليها بالمعروف كما في قوله تعالى وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف وفي قوله صلى الله عليه وسلم - [00:52:16](#)

خدي بقى يكفيكي وولدك بالمعروف وفي قوله صلى الله عليه وسلم ولهن عليكم ان تنفقوا عليهن بالمعروف فما المعروف هنا في النفقة نقول المعروف في النفقة هو النفقة بالعدل بحيث لا يكون فيه ظلم للمنفق ولا للمنفق عليه - [00:52:33](#)
لا وكس ولا شطط هذا المراد بالمعروف في باب الانفاق اذا النفقة بالمعروف يعني النفقة بالعدل بحيث لا يكون هناك ظلم على المنفق يؤخذ منه اكثر ايش مما يجب المنفق عليه بحيث يعطى اقل من حقه - [00:53:06](#)

هذا هو المعروف باب النفقة يكون هناك عدل في الانفاق واذا اردت مزيدا من التفصيل فيمكن ان نقول هي كفاية المنفق للمنفق عليه على قدر حاجته وعلى قدر سعة المنفق من ضيقه - [00:53:31](#)

لان الله عز وجل يقول ينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما اتى الله لا يكلف الله نفسا الا ما اتاها فتكون النفقة حاجة المنفق عليه - [00:53:59](#)

وبقدر الساعات المنفق من عدم سعته وضح لكم الان ما يحتاج نعيد اظنه ان شاء الله واضح بالفعل تم هل يمكن ان نقول النفقة بالمعروف هي النفقة؟ الجواب لا الاسراف حرام - [00:54:18](#)

الحاجة وازيد عليها ما يستحب وهذا حرام المستحب ولا جائز بعض فانا اعطي زوجتي ثلاث اعطيات لا تدخل في الاسراف الواجب ويش والمستحب وايش والجائزة اذا حددناها قلنا ان انفق عليها من غير اسراف - [00:54:55](#)

الا يخدم حد الاسراف الا يخرج عن حد الاسراف فمعناها انه يلزمي يلزمي ان انفق الواجب والمستحب والمباح ما لم اسرف هل هذا صحيح انت جاوب صحيح دعها تعبر دعها تمر وعاد علينا ما نبي نعيد شيء اليوم - [00:55:32](#)

بركة اللي ما فهمها يرجع التسجيل يتضح له ان شاء الله طيب انتهينا من المعروف دل الحديث على ان الزوج اذا كان لا ينفق على زوجته بالمعروف انه يجوز لها ان تأخذ منه النفقة بالمعروف - [00:56:05](#)

ودل الحديث على ان الزوج اذا كان ينفق على زوجته بالمعروف انها لا يجوز لها ان تأخذ منه شيئا عندما ينفق بالمعروف لا تأخذين الزيادة. اللي هي مستحب والمباح وعطاس الواجب كان طالبينه بالمستحق ومو بواجب - [00:56:30](#)

هذه الاشياء يحتل في بعض الصور الاساسية ولهن مثل بالمعروف ويكبرون الصغير هتردني المستشفى المستشفى تلزم وفي حاجة على بعضهم اللي ما يلزم يعني في شيء اسمه المعروف احسان وفي شيء اسمه معاشرة المعروف في الجملة وهذا

وينبغي للزوجين ان يكونا - [00:56:53](#)

والله اعلم من المسائل المهمة في هذا الحديث ان المعروف الذي اشرنا اليه وبيناه قبل قليل ليس دائما شيئا واحدا ايه في المعروف ما هو واحد وفهمنا لكم ان المعروف في كل موضع يكون ايش؟ بحسبه - [01:02:48](#)

وحتى المعروف في باب النفقة الذي ذكرناه قبل قليل يختلف بعدة اعتبارات يمكن ان نقول يختلف باختلاف اربع اعتبارات بحسب ما اظن اني استقرأته استقرأه سريع ايضا استدراك فهذا يعني استقرأته اليوم فقط - [01:03:15](#)

كان عندي ولا لم اجده في كتاب ونحن لا يعني طالب العلم اللي يعني ليس كل شيء ترى موجود في الكتب لابد ولذلك هذه فائدة لما يجي طالب علم متمكن او عالم ويكتب ينفق الناس اذا جاب جديد اما - [01:03:41](#)

يلزق وقصه يلزق ما جبنا جديد يا ابن الحلال وشو له تألف احسن من مؤلفاتك. لكن اذا اتيت بالجديد وهذبت القديم ورتبته هذا لا شك انها يفيد يفيد الناس على كل حال هذا الذي ذكرته من كيسي - [01:04:01](#)

ان شاء الله ان فيك خير. لكن قد يكون في اكياس العلماء ما لم نطلع عليه فعل احكم اذا اطلع عليه ان يطلعنا عليه هذا يعني

الاعتبارات التي ذكرتها اربعة الاول يختلف - 01:04:20

باختلاف يعني تختلف النفقة باختلاف الزمان فزمن النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة وزمن اجدادنا غير زماننا الان اثنين تختلف باختلاف المكان واحد ساكن في الرياض مثل واحد ساكن مثلا في ماني بمسمي يعني في مكان بيتهم عشة ولا خشب ولا هل

يستويان هذولي - 01:04:38

ما يمكن اللي في العشة تبي لها فراش يعني ابو مثلا بعشرين ريال يكفيها ولا خوص وتحط فووه خرزة ياكل بنت الرياض تجيب لها وخبزة ببيلك اه تشتري له غرفة نوم بعشرة الاف ولا بائعشر الف. من ارقى محلات اه المفروشات ولا في فرق - 01:05:07

في فرق وهي تلك تقنع بلا فراش لان هذا مكانها يقطي هكذا. وهذه بل حتى بنت ليست مثل بنت القرية من القرى الموجودة عندنا الان. تختلف لباس اهل القرى وبيوتهم تختلف عن لباس اهل المدن ثلاثة ثلاثة - 01:05:39

الزمان والمكان الزوج وحاله من الضيق ايش؟ والسعة وهذا تحتاج تفاصيل اقنع فينا هذا هذه الحالة الثلاثة الاربع تحتاج

كتاب وواحد من طلبة العلم جلس عليها وحررها ودقق فيها طلع معك - 01:06:07

كتاب مئة صفحة على اللقب او ثمانين صفحة كلام العلماء ويتتبع الصور والامثلة ويوضح ويبين القديم والحديث حتى يفقه الناس ويفهمون الرابع اختلاف الاحوال. في خامس محل خلاف. محل خلاف - 01:06:31

يعني وهي من المسائل التي تشكل عندي وحتى اشكلت على الفقهاء واختلفوا فيها قديما وهي الزوجة باختلاف ايش الزوجة تكون خمس اذا تكون ايش الخامس الزوجة انا ما ذكرت الزوجة - 01:06:51

يا محمد بنكلف عليك بس ان شاء الله متى على خير اما اختلاف الاحوال فهل حال الحرب مثل حال السل لابد ان تفهم الزوجة زين؟ يعني الان البلاد اللي فيها حروب مثل السودان ولا غزة ولا اذا كان زوجها مثلا ينفق عليها - 01:07:12

في حال السلم ويعطيه وكذا في حال الحرب تريد نفس النفقة هذه لا عقل لها تختلف الاحوال بل هو قد يكون راحة اعماله كلها صودرت انت كذلك حال المصائب والمحن التي تأتي للناس. غير الحروب مثل حال كورونا التي مرت بنا مثلا. زين. هل الانفاق في

حال الامراض العامة - 01:07:37

والاوبئة مثل حال السعة والرغد العيش؟ الجواب ايضا لا يخطى هل حال السفر مثل حال الحظر؟ يعني واحد راح استاجر وزوجته شقة في مكة ولطيفة بس يعني خلاص تكفي ما يشجع في عمار التوحيد ولا في عمارة الصفة ولا جبل عمر ولا انا ما اقدر هذي

الليلة بالف ولا بالفين ولا - 01:08:06

انا اجلس ثلاث مئة مئتين وخمسين بركة تختلف ايضا باختلاف السفر والحذر ايضا يعني عموما حال المرض عن حال الصحة ايضا لو تأملنا قد يختلف المهم هو اختلاف تختلف النفقة باختلاف احوال - 01:08:39

المرضو الصحي يعني الزوجة المريضة تحتاج الى مزيد من الاطعمة تجيب له عصيرات اضافية تجيب له فاكهة اضافية لان الطبيب منعها من كذا منعها من كذا قد تكون هذي مكلفة - 01:09:00

الرزاحي تشتري لها مثلا اه رز معين يقعد معها ثلاثة اشهر لكن في حال المرض قلت ما عاد اقدر اكل الرز رح جب لي اه ايش يسمونه برجر ولا جيب لي اه اه ذا البلية المشوية - 01:09:18

هذي اغلى من هالرز ستختلف الاحوال يعني لكن اليوم هذي حاجتها يعني حاجتها ممنوعة من الرز ولا ممنوعة من الدهون ولا ممنوعة من كذا ومطلوب انها تأخذ شيه اخر بغض النظر عن الامثلة والصور لكن اختلاف الاحوال - 01:09:35

نختلف فيها النفقة. هاي خمس اعتبارات مؤثرة على النفقة. الخامس يحتاج الى مزيد من التحرير وحال الزوجة الفقهاء يختلفون فيها الاعتبار بحال الزوج او بحال الزوجة او اذا اتفقا فبحالهما آآ - 01:09:58

باتفاقهما واذا اختلفا فبالوسط من حاله مع حالها هذا محل خلاف بين العلماء انا لم يتحرر عندي هذا مشهور عندنا في مذهب اصحابنا هو الذي ذكرته الان. وعند بعض العلماء دائما النظر لحال الزوج. وعند بعض العلماء دائما النظر لحال - 01:10:18

الزوجة ولم يتحرر انا عندي يعني شيه اجزم به. يعني ارجحه بدليله ما عندي شيه وهذي مشكلة عندي من سنوات طويلة يعني

ليست ليس اشكالها اليوم لكن لعله يأتينا وقت ونتأمل وننظر ونصل ان شاء الله الى - [01:10:38](#)

بدليلها انت معتبرة بالأدلة قل لي يعني احد بحثها بحثا جميلا فليرشدنا اليه على كل حال الباب هذا طويل طويل وبركة هذا اني انا

تعبت وانتم تعبتم انا كاتب الحين كم كم فائدة؟ سبعتش - [01:11:00](#)

انا كاتب خمسة وثلاثين فائدة اخر مرة قمت واحد وثلاثين في مسألة بس صعبة صعبة خلاص بركة بركة ولا ودي في بعض الاحاديث

احيانا ودك تحطها درسين لانها مليانة بالفوائد - [01:11:24](#)

باش انه صعب يعني نطول انا ود علي اخص الكتاب هالسنة مثل العمدة عمدة الفقه عشان بكرة السنة القادمة يعني نبدأ دروس

جديدة لكن يبدو من الصعب بس العمودات مخصصة ان شاء الله - [01:11:50](#)

من اللي يؤيد نخفف الشرح كل درس حديثين ونخلص هالسنة بس ناخذ دروس دور في الاجازة من اللي يؤيد هذا؟ يرفع

ايده؟ واحد اثنين بس اثنين ثلاثة ثلاثة بس - [01:12:09](#)

نسوي تصويت بعد اسبوع الجاي اذا جا ابو ثامر انا والله ودي الحقيقة انا بودي ان انتهى هذا العام من هذين الدرسين والسنة القادمة

سيكون للدروس جديدة بحيث نشوف يعني نتأمل ونناظر وش نبدأ به - [01:12:29](#)

بركة بركة جزاكم الله خير على حضوركم وعلى حسن استماعكم واسئلتكم مشاركتكم على صدركم علينا ايضا. جزاكم الله خير

يعطيكم العافية واياكم جميعا نفتح مجال سؤال من الحضور وسؤال من من اللي عن بعد - [01:12:48](#)

نبدأ منك يا شيخ عندك شيء تفضل. احسن الله اليكم يقول السائل هل يجوز الاشتراط للعمرة لمن كانت وتظن بانها ستطهر في اليوم

التالي من اجل الاحرام ولتحلوا بالاشتراط ان لم تطهر وعادت لبلدي؟ نعم المرأة ينبغي لها ان تشتط اذا خشية نزول الدورة الشهرية.

وانا - [01:13:14](#)

اراه ومذهب اصحابنا الحنابلة انه الاشتراط للجميع سائق لكن لا اقول انه مستحب جائز يجوز ولا اقول السحر ولا يسن يجوز

الاشتراط لاي حاج او معتمر لكنه لا يستحب او يسن الا لصاحب - [01:13:35](#)

كما في حي الضباعة في قصة بضاعة بنت الزبير فهو دائر بين الجواز والاستحباب او المسنونية. فهو جائز للجميع. والحديث يستفيد

منه الانسان. يستفيد منه فائدة وبخاصة المرأة التي تحيض وتخشى الحيض وينبغي على الاب والزوج انه يقول حرمة عند الاحرام

اشتركي كان يترتب عليها - [01:13:55](#)

اكل مشاكل وبخاصة ويجيء من اماكن بعيدة ينبغي على المرأة ان تشتط وهذا اختيار شيخنا بن باز رحمه الله تعالى وينفعها

الاشتراط اذا خشية الحيض تشتد فلا شك في هذا. وهذا اختار شيخنا عبد العزيز بن قاسم ايضا. وكثير من شيوخنا يختارون هذا

الرأي. ولا شك انه صواب - [01:14:20](#)

والله صفة الاشتراط يا شيخ نعم صفة الاشتراط انه عند الاحرام عند الاحرام لا قبله بكثير ولا بعده بكثير عند قبله يسير معه وهو

افضل او عقبه بيسير عرفا يعني على بناء على المسألة المعروفة لمسألة الاستثناء - [01:14:41](#)

هل يصح اه على تفصيل كما في دروس الفقه فنقول نقول عند الاكرام لبيك عمرة فان حدثني الحال فمحلي حيث حبستني ولو قالت

لبيك او قال اي واحد معتمل لبيك عمرة ثم سكت - [01:15:01](#)

ما في ذهنه وقال له واحد اشترط يا اخي اشترت احسن لك. ان كان فاصل قصير دقيقة دقيقتين ثلاث فقال فان حدثني حابس فلم

يحلها يصح الاشتراط لكن لو جاء قبل نص ساعة ساعة قال ابشرك نايم - [01:15:21](#)

والمشهور عند فقهاءنا انه لا يصح الاشتراط الا قولاً باللسان فلا يكفي الاشتراط بالنية والقصد لقوله صلى الله عليه وسلم فقولي

فقولي لابد من القول هذا المشهور عند اهل العلم والله اعلم - [01:15:38](#)

في احد؟ في احد هنا؟ تفضل يا عمر كسوة العيد للزوجة وللوالاد هذي من النفقة الواجبة لابد منها لابد منها كسوة لعيد الفطر

وكسوة لعيد الاضحى هذا شيء لا بد منه هذا من الواجبات - [01:15:56](#)

احسن الله اليكم يقول السائل انا اعمل كمنسوب في تطبيق وبحكم عملي في التطبيق فان لدي خصم خاص بقيمة عشرين في المئة

على بعض بعض الاحيان تأتيني طلبات من العملاء للشراء من هذه المحلات بالسعر المنخفض. واسلمها للعميل بسعرها الطبيعي -

[01:16:21](#)

هل في عملي بأس؟ هذا حرام هذا ما يجوز هذا ما يجوز تأخذ اموال الناس بالباطل. انت اخذت العشرين في المئة لك

[01:16:44](#) ليست حقا في اموال الناس -

لكن لو يعني قلت لهم انا عندي خصم اذا بتعطوني والا شريبتكم بسعرها الطبيعي لا بأس به لا بأس به يأخذ مكافأة على هذه الخدمة

[01:16:58](#) لا بأس ان شاء الله. لا علاقة له -

شيء من المحرمات يبدو لي الى هذه اللحظة اما ان يأخذه هو هذا حرام ما يجوز. يأخذه بدون اذن الناس هذا لا يجوز. اي شوف اي

[01:17:22](#) شيء وكلت في بيعه او شرائه -

اموال الناس له طيب لو اعطوك جائزة انت شريت وجيت للمحل صار يوزع جوائز شريت لهم مئة ريال وقالوا خذ هذا جائزة تعطيهم

[01:17:37](#) اياه لانه تابعة لاموال التابع تابع. ليست لك -

هذا تابع هذي جائزة اموالهم ليست جائزة اموالكم ما يجوز انك تأخذها يعطوك خصم والخصم لهم ليس لك انت هذه اموالهم هذه

[01:18:00](#) اموالهم انت لا تشتري انت وكيل وكيل والوكيل كالاصيل -

لو صلى يعني شخص من الناس اماما بعد الصلاة نبيه على ذلك. ماذا يفعل يجب عليه ان يسجد للسهو يجب عليه نعم نسجد مع

[01:18:21](#) المأمومون يسجد معه المأمومون كلهم يسجدون نعم. نعم -

احسن الله اليكم يقول السائل سافرت لمكة يوم الخميس ووصلت فجر الجمعة واعتمرت مباشرة ثم اعتمرت فجر السبت نيابة عن

[01:18:46](#) صديق متوفي ثم اعتمرت فجر الاحد نيابة عن اختي المتوفية -

بعد العصر هل في عملي بأس؟ لا بأس ان شاء الله. لا بأس وقل المتوفى ولا تقول المتوفي حتى ترى اسئلتنا باختصار نجاب عليها

[01:19:01](#) باختصار لا بأس نعم ماشي اللي بعده اللي بعده -

اللي بعده هذا مرهق شوي عندي الدورة امس ايضا اتعبتني وقبلها لازم تحضير عدة ايام وعندي بكرة درس لازم بروح اريح ويعني

شوي شوي فيه وجهات والله يجعلنا واياكم يا رب. نعم ما في ما في. تفضل. بس في فائدة كده تبررت للزهن. نعم. اكيد النبي صلى

[01:19:19](#) الله عليه وسلم. بالمعروف -

قد يكون يخرج حكم آآ السيدة هند رضي الله عنها لو رجعت الى المعروف الحكم على ايش؟ بالشح قد يكون بتقديرني بالنسبة للسيدة

[01:19:46](#) هند يعني لو رجعت المعروف قد يخرجها اصلا من موضوع الشرب والكفر -

ما اضل يعني علاقة هذا بهذا ما لها علاقة هذا بهذا لا تسأل لا تسأل هذا الاسئلة هذي احسن الله اليكم. يقول من لبس جورب على

[01:20:14](#) طهارة ثم مسح عليه. من لبس جورب على طهارة. جوربا -

السلام عليكم من لبس من لبس جوربا على طهارة ثم مسح عليه بعد حدث ثم نزع الجورب ولبس اخر وهو على طهارته لا ما يجوز

هل هو باق على طهارته؟ لا ما يجوز ما يجوز يمسح هو باق على طهارته يصلي لكن ما يجوز يلبس جواب اخر يمسح ايديه -

[01:20:48](#)

عندك؟ طيب عطني واحنا بنسند الجواب اللي نعرفه يلا نقول ما حكم صلاة من صلى وقد مسح على جورب لبسه على طهارة من

مسح جورب اخر ان كان خلع ثم لبس فيجيب الصلاة. اما ان كان قصده لم يخلع لا تلبس جورب فوق الجورب فمسحه صحيح. احسن

[01:21:08](#) الله اليكم -

ما حكم المسح على جورب خفيف جدا؟ يجوز المسح على الجورب الخفيفة جدا ولا مهم جدا نعم احسن الله اليكم تقول السائلة انا

[01:21:36](#) اصلي ولونه داكن ولكن تقول السائلة انا اصلي بخمار. بخمار! نعم. وهو ساتر. ساتر -

ولونه داكن. مم. ولكن ان امعن شخص نظر اليه فهو يرى رقبتي وشعري. هل يجوز لي الصلاة به يجوز الصلاة به الا اذا كان الرائي اذا

[01:21:56](#) رأى عرف لون لون البشرة حقتك -

نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم تغير المكان بعد صلاة الفريضة لاداء السنة الرافعة؟ لا يسن تغيير المكان على الراجح لا يسن المكان على الراجح من اقوال العلماء ليس عليه دليل واضح الا حديث عن ابن عمر استدل به بعض مشايخنا وليس - [01:22:15](#) ذلك الظاهر لكن ان قصد بالانتقال ان قصد بالانتقال ان يفصل بين الصلاة والتي تليها فلا بأس الاولى الا يفعل. لماذا؟ لان عامة فعل النبي صلى الله عليه وسلم في صلواته انه كان لا ينتقل من متاعه. هذه عائشة تخبر عنه في - [01:22:35](#)

ما لا يحصى من الصلوات وما كان يغير مكانه عليه الصلاة والسلام فالذي نراه انه ليس بسنة وكل الادلة استدلوا بها لا يصح منها شيء الا ان الامام من السنة له ان ينتقل لحديث ابي هريرة في هذا الباب - [01:22:55](#) وحديث علي ايضا في هذا الباب وهو اقوى من حديث ابي هريرة وعمما غير الامام فلا لا وانا كنت قد كتبت فيها بحث قديم قبل

ثلاثين سنة. وهو عندي مسودة بخط اليد لم يكتمل. فعسى الله ان يعجله - [01:23:13](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل من توفي بحادث سيارة هل يعد من الشهداء اه من توفي في حادث سيارة كان شيخنا الشيخ عبد العزيز بن باز وجماعة من العلماء انه يرون انه يعتبرون الشهداء لانه حكمه حكم المهذوم او حكم الهدمان - [01:23:32](#)

كأنه انهدمت عليه السيارة يعني فيقولون هذا يشبه الهدم الذين ثبت في الصحيح انه يعتبر من الشهداء. نعم يقول السائل متى تبدأ سن الجمعة الاهلية بعد صلاة الفجر في منتصف الليل - [01:23:51](#)

يوم الجمعة لا يبدأ الا من طلوع الفجر الصادق الغسل مثلا يغتسل بعد الفجر يعني هذا هو المشروع عند اهل العلم وهكذا قراءة سورة الكهف بعد الفجر ويعني فيها احتمالات لكن هذا هو الأشهر والله اعلم. نعم. احسن الله اليكم يقول السائل هل للزوجة الثانية ان الصلاة على - [01:24:11](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يعني الاكثر منها من الفجر نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل للزوج الثاني لا ما يجوز هذا الشرط باطل وانه يقتضي الظلم وخلاف العدل فكل شرط ليس في كتاب الله - [01:24:37](#)

باطل. نعم. احسن الله اليكم يقول السائل من جمع بين طواف الافاضة وطواف الوداع هل عليه حرج؟ من طاف طواف الافاضة كفاني طواف الوداع ولا واذا كان اخر شيء يفعله - [01:25:01](#)

اما اذا نواهما في يوم العاشر ولا الحادي عشر ما ينفعه هذا. ولا يجوز له ان ينوي هذه النية لكن اذا رمى يوم الثاني عشر وهو متعجل او الثالث عشر وهو ما بعد طواف الافاضة وراح طاف يطوف طواف الافاضة ويكفيه عن طواف - [01:25:16](#)

وفي الوداع ولا حاجة ان يجمع بينهما بنية واحدة ما له حاجة. لا ينوي طواف الوداع اصلا يكفي يكفي داخل الحرم. بمبلغ هل هل يعتبر بيع داخل المسجد؟ هذا لا يجوز - [01:25:34](#)

لا يجوز لوجهه انه تجارة داخل المسجد. والثاني انه تقدير للمسجد. والثالث انهم لا لهم انما يقصون شعيرات والصواب ان قص الشعيرات لا يجوز. لابد من قص الشعر كله او حلقه كله. نعم - [01:25:54](#)

يقول السائل هل ست من شوال؟ لا يشترط تبي نية من صيام الست ولا صيام عرفة ولا صيام عاشوراء ولا اي نافذة من النوافل. لو قمت الساعة اثنعشر الصباح الظهر ونويت ان تصوم ستة من شوال صحيح صحيح - [01:26:15](#)

لا حرج في هذا ابدا واو يوم عرفة صحيح او يوم عاشوراء صحيح لا بأس. والقول بانه لا بد من تبييت النية هي قول ضعيف بل هو خطأ بس هو خطأ - [01:26:35](#)

ولا دليل عليه ولا يعتبر. لكن ليس من نوى قبل الفجر كمن نوى الظهر. هذا غير هذا. هذا الاول هو افضل وثوابه اكمل يعني لا شك انه صام يوما من شوال ولا احد عاقل يقول انه لم يصم يوما من شوال واذا كان قد صام يوما من شوال نواه من الظهر ولا من العصر -

[01:26:46](#)

خلاص هو من ست من شوال. ست من شوال لا تحتاج الى نية خاصة. من صام في شوال فقد صام ست من شوال انتهت. نعم احسن الله اليكم يقول السائل معتكف يخرج من اعتكافه للرصيف المسجد يوزع افطار صائم. هل هذا العمل صحيح؟ خروج -

[01:27:06](#)

معتكف خارج المسجد لتوزيع افطار صائب او لاعداد مائدة الصائمين هذا يقطع الاعتكاس هل يجوز ان يشترط هذا الراجح من عندنا انه لا يصح الاشتراط للمعتكف والذين يقومون بالاشتراط يقولون الاشتراط اليسير لكن لو قال اشترط اطعم كل يوم عشرة ايام هذا لا ينبغي ان يقول به احد حتى على القول - [01:27:30](#)

صحة الاشتراك وان كنا نحن نرجح مذهب مالك رحمه الله ان الاشتراط بدعة لا اصل لها. الله اكبر. وهذا قاله شيخنا الشيخ ابن باز اختاره ايضا في موضع من المواضع - [01:27:54](#)

نعم يوجد في المسجد درج خشبي وضعته داخله مصاحف اذا كان بينك وبين المصانع يعني خشبة فلا بأس وان كان تركه هذا اولي. ابتعد عن هذا احسن. نعم. احسن الله اليك. يقول السائل ما - [01:28:08](#)

الحالات التي يجوز فيها الخلع الخلع يجوز في الحال التي لا تريد فيها المرأة الرجل بسبب يعني لا تطبيق اخلاقه لا تطبيق انه لا تطبيق رائحته لا تطبيق جماعه لا تطبيق اخلاقه لا تطبيق تصرفاته لا تطبيق رجولته اي سبب من الاسباب - [01:28:31](#)
لا انها تخلع بلا سبب لا ينفق عليها بخيل. اي سبب صحيح يجوز للمرأة ان تطلب الخلع والله اعلم. السؤال الاخير ما ينبغي التعجل في هذه اليوم الناس صار الحريم صارت تتعدل في الطلاق وكثير من انواع الطلاق الخلع عفوا كثير منه لا يجوز لانه تعجل ولا -

[01:28:56](#)

مجرد كذا كذا بس هذا ما يجوز هذا لعب هذا بالدين ولعب الشريعة وقد قال عليه الصلاة والسلام ايما امرأة سألت الطلاق من غير ما بأس لم ترح رائحة الجنة. والعلماء يقولون الخلع كالطلاق في هذا الباب. فيكون حراما ولا تريح رائحته - [01:29:19](#)

ولا تشم رائحة الجنة. الله المستعان. نعم السؤال الاخير تقول او يقول السائل هل يوجد حالات النفقة على الفقير يكون فيه فرض كفاية؟ نعم الفقير يعاجز يجب على الدولة ان تنفق عليه - [01:29:39](#)

فان لم تكن هناك دولة او كان دولة كفار او الدولة لا تنفق يجب على من علم بحاله من المسلمين ان يعطوه كفايتهم يعني مثلا شخص معروف جاركم فلان ابن فلان - [01:29:58](#)

ما عندك شيء ولا عنده اولاد ولا عنده جد ينفق عليه ولا عنده احد. والحكومة مثلا كافرة او لا تطبق احكام الشريعة ولا تنفق عليه يقعد يموت لو مات اثم جميع جيرانه الذين يعرفون حاله - [01:30:13](#)

يجب على جميع الجيران ان يجتمعوا ويتقاطون وينفقون عليه النفقة الواجبة. او كل واحد يتكفل قال انا اجيب له رز وهذا يقول له نجيب له دجاج وهذا وتنتهي القضية. والافضل يعني ان يكون هناك ترتيب يرتبون فيما بينهم اما امام المسجد او عمدة الحي آآ -

[01:30:31](#)

يعني هذا من مسؤوليات عمدة الحي مثلا اذا كان هناك فقراء انه يتابعهم يجتهد في في اصلاح احوالهم ولا وش رايك بس يعني ياخذ دراهم بدون فائدة لابد ان يهتم بهذه القضايا. نعم. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. جزاكم

الله - [01:30:51](#)

- [01:31:11](#)